

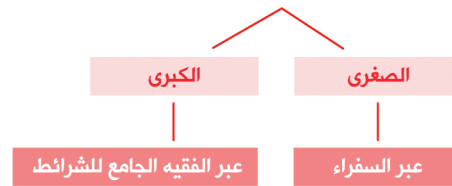
## الخلاصة

- ولاية أهل البيت عليهم السلام مستمرة إلى يوم القيامة.
- إمامنا في هذا العصر هو الإمام الحجة المنتظر عليه السلام.
- في عصر غيبة الإمام يجب علينا طاعة الفقيه الجامع للشرائط.
- طاعة الفقيه تتم من خلال:

1 - أوامره المباشرة .

2 - القنوات التنظيمية التابعة له.

### طاعة الإمام المهدي عليه السلام في غيبته



printed by 03 336216



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية  
AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION



ولاية أهل البيت عليهم السلام هي ولاية مستمرة إلى يوم القيامة

"لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة..."  
الرسول الأكرم عليه السلام

"ما زالت الأرض إلاّ ولله فيها الحجة، يعرف الحلال والحرام، ويدعو الناس إلى سبيل الله"  
الإمام الصادق عليه السلام

ولاية الفقيه هي امتداد لولاية أهل البيت عليهم السلام



## من هو إمام زماننا؟

"إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَذْهَبُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ..." الإمام الباقر (ع)

"... إِبْنِي مُحَمَّدٍ، هُوَ الْإِمَامُ وَالْحُجَّةُ بَعْدِي، فَمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً"

الإمام العسكري (ع)

## غيبة إمام الزمان

"لَقَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ غَيْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى"

الإمام الباقر (ع)

الإمام الصادق (ع)

"... لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَتَانِ ..."

## حكمة الغيبة:

يمكن استشفاف بعض حِكَمِ الغيبة من خلال ما ورد عن المعصومين (ع)

"لَا بَدَّ لِلْغَلَامِ [الإمام المهدي (ع)] من غيبة، ففيل له: ولم يا رسول الله؟

قال (ع): يَخَافُ الْقَتْلَ"

"إِنَّ الْقَائِمَ مِمَّا إِذَا قَامَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، فَلِذَلِكَ تَخْفَى وَلادته وَيُغِيبُ شَخْصَهُ"

الإمام علي (ع)

"القائم (ع) لن يظهر أبداً حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ تَعَالَى [يعني به المؤمنون من أصلاب الكافرين] فإذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله فقتلهم"

الإمام الصادق (ع)

"ما يكون هذا الأمر حَتَّى لَا يَبْقَى صَنَفٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَقَدْ وَلَّوْا عَلَى النَّاسِ حَتَّى لَا يَقُولَ قَائِلٌ إِنَّا لَوْ وَلَّيْنَا لَعَدَلْنَا، ثُمَّ يَقُومُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ"

الإمام الصادق (ع)



## كيف نطيع الإمام (ع) في غيبته؟

1 - في فترة الغيبة الصغرى : يرجع الناس إلى السفراء الأربعة.

2 - في فترة الغيبة الكبرى : يرجع الناس إلى نائب الإمام

(الفقيه الجامع للشرائط)

"... مِنْ كَانَ مِنْكُمْ قَدْ رَوَى حَدِيثَنَا وَنَظَرَ فِي حَالِنَا وَحَرَامِنَا وَعَرَفَ أَحْكَامَنَا

فَلْيَرْضَوْا بِهِ حُكْمًا، فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ عَلَيْكُمْ حَاكِمًا، فَإِذَا حُكِمَ بِحُكْمِنَا فَلَمْ يَقْبَلْهُ

مِنْهُ فَإِنَّمَا اسْتَخَفَّ بِحُكْمِ اللَّهِ وَعَلَيْنَا رَدُّ الرَّادِّ عَلَيْنَا الرَّادُّ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى حَدِّ

الشرك بالله"

الإمام الصادق (ع)

الإمام المهدي (ع)

"... فَإِنَّهُمْ حَجَّتِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ..."



## كيف تكون الطاعة للولي الفقيه؟

(2) القنوات التنظيمية التابعة له

(1) أوامره المباشرة

## آثار التسليم للولي:

1 - في الدنيا | الوحدة: "اسمعوا وأطيعوا لمن ولَّاه الله الأمر فإنه نظام الإسلام"

الرسول الأكرم (ع)

| النصر: { وَمَنْ يُولِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ } (المائدة: 56)

2 - في الآخرة | النجاة: "كل من يتمسك بالعروة الوثقى فهو ناج، قلت فما هي؟

قال (ع): التسليم"

الإمام الصادق (ع)